



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدابِ الرَّافِدينِ

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن كلية الآداب - جامعة الموصل

العدد الحادي والثمانون / السنة الخمسون

ذو القعدة - ١٤٤١هـ / حزيران ٢٠٢٠م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN ٠٣٧٨-٢٨٦٧

E ISSN ٢٦٦٤-٢٥٠٦

P ISSN ١٨١٣-٠٥٢٦

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: <https://radab.mosuljournals.com>

المجلة العراقية للدراسات والبحوث

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم الإنسانية

باللغة العربية واللغات الأجنبية

العدد: الحادي والثمانون السنة: الخمسون / ذو القعدة - ١٤٤١هـ / حزيران ٢٠٢٠م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف عبد العالي (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: المدرس الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور حميد كردي الفلاحي	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الأنبار/ العراق
الأستاذ الدكتور عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن	(الترجمة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرايبة	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الزيتونة/الأردن
الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأستاذ الدكتور كلود فيننثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلبي/فرنسا
الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/السعودية
الأستاذ الدكتور نايف محمد شبيب	(التاريخ) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتورة سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندرية
الأستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأستاذ المساعد الدكتورة أسماء سعود إدهام	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
المدرس الدكتور هجران عبدالإله أحمد	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: أ.م. عصام طاهر محمد	- مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية
أ.م.د. عمار إسماعيل أحمد	- مقوم لغوي/ اللغة العربية
المتابعة: مترجم. إيمان جرجيس أمين	- إدارة المتابعة
مترجم. نجلاء أحمد حسين	- إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:

<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=signup> .

٢- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:

<https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=login> .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلّق به وبحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

• تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦ / المتن: بحرف ١٤ / الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذكر آنفًا .

• تُرتّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة. ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).

• يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

• يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .

• يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .

- يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (٣٥٠)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.
- ٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو ميّن على النحو الآتي :
- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنونها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .
- يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيّة أو فرضيّات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علمياً في متن البحث .
- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأنّ يحدّد الغرض من تطبيقها.
- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
- يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتّبع فيه .
- يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.
- يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثّة فيها، والدقّة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
- يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .
- ٧- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة أنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

الصفحة	العنوان
بحوث اللغة العربية	
25-1	سلطة (الكيف) وذاكرة الفنجان قراءة سيميائية في لوحات الإشهار لمجلات القهوة بمدينة أهما الباحث الرئيس: عبد الحميد سيف الحسامي
41-26	بلاغة الإقناع في الخطاب الكنائسي. خطبة الإمام علي (عليه السلام) في صفين أنموذجاً. أزاد حسن حيدر
115-42	تَقْيِيدُ الْمُسْتَدِّ إِلَيْهِ بِالنَّعْتِ. دِرَاسَةٌ نَحْوِيَّةٌ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ*. علي فاضل سيد عبود الشمري
135-116	بلاغة الصوت والكلمة والجمل في النص القرآني - سورة الإخلاص أنموذجاً - عمر خليل حمدون الهاشمي
229-136	رسالة قراءة حفص رحمه الله تعالى دراسة وتحقيق كريم ذنون داؤد سليمان
252-230	تشظي الهوية في رواية حارس التبغ للروائي علي بدر سحر ريسان حسين
284-253	صبيغ جموع التكسير المخالفة للقياس في ديوان الفرزدق - دراسة دلالية - رنا طلال سليمان
328-285	ميمية حميد بن ثور الهلالي دراسة اسلوبية فنان نديم دحام آل ابلش
367-329	آيات السجدة في القرآن الكريم دراسة بلاغية شيماء أحمد محمد
389-368	دلالات الصحراء في رواية (البحث عن المكان الضائع) لإبراهيم الكوني سروة يونس أحمد
بحوث التاريخ والآثار	
406-390	باد الكوردي أبو عبد الله الحسين بن دوستك وصراعاته مع الأمير البويهي عضد الدولة وأولاده (367-380هـ/977-990م) عمر أحمد سعيد
451-407	النفوذ الاسلامي في بلاط وحكومة امبراطورية المغول 603-766هـ/1205-1365م رغد عبدالكريم أحمد
485-452	نماذج من الرحوات في الموصل في أواخر العهد العثماني دراسة وثائقية عروبة جميل محمود
515-486	دور السلطان وتوجهاته في قيادة المعارك في الهند خلال عصر السلطنة الإسلامية (602-932هـ/ 1206-1526م) ياسر عبدالجواد حامد المشهداني و لقاء خليل إسماعيل يحيى الغزالي
540-516	الحركة النقابية في تركيا 1980-2010 اسماعيل نوري حميدي
574-541	العاقولي في عرف الطبيب دراسة في سيرته ومنهجه العلمي رنا سالم محمد الحفو
605-575	رئاسة الجالوت اليهودية في بغداد في العصر السلجوقي من خلال الرحلات اليهودية (447 - 590 هـ / 1055 - 1193 م) خضر إلياس جلو
626-606	زين الدين علي كوجك نائب قلعة الموصل (539_563هـ/1145_1168م) دراسة في سيرته ودوره السياسي والاجتماعي صهيب حازم عبد الرزاق الغضنفر

655-627	عمار ظاهر مصبح	مصر ومحاولات التسليح من الدول الغربية 1950-1954
697-656	غادة قحطان حسن	دور العلماء المسلمين في مقاومة الغزو الصليبي في الأندلس
720-698	نكتل يوسف محسن	محن المسلمين بالمدينة المنورة وأثرها الايجابي على المجتمع الإسلامي من (2-6هـ)
بحوث علم الاجتماع		
743-721	شفيق ابراهيم صالح الجبوري	المخطط النظري للنظرية الاجتماعية دراسة تحليلية
767-744	فراس عباس فاضل البياتي ونادية صباح الكبابجي	التحول السكاني لمراحل الانتقال الحضري دراسة تحليلية في الديموغرافية الحضريّة
809-768	عبد القادر بغدادباي	"قضايا المجتمع" بإذاعة غليزان الجهوية
828-810	قصي رياض كنعان	الخصوصية الثقافية والثقافة الشعبية- مدخل انثربولوجي دراسة نظرية في مستقبل الثقافات الشعبية
845-829	هديل تومان محمد	أزمة الهوية والثورات الوطنية منظور سوسيولوجي في التهميش والإقصاء
بحوث المعلومات والمكتبات		
873-846	عمار عبد اللطيف زين العابدين	مواصفات ومعايير الدوريات العلمية بين المفهوم والتطبيق
بحوث الشريعة الإسلامية أصول الدين		
892-874	عابد حسن جميل وكريم محمد ككو	مفهوم النص أصوله وتطبيقاته في الشريعة والقانون
بحوث طرائق التدريس وعلم النفس التربوي		
931-893	صبيحة ياسر مكطوف ورؤى احمد شوكت	فاعلية برنامج تربوي لتنمية الجودة النفسية لدى طلبة المعهد التقني/الموصل
990-932	فضيلة عرفات محمد	قياس مستوى الذكاء لدى الأطفال المولودين بالعمليات القيصرية واقرأنهم المولودين ولادة طبيعية (دراسة مقارنة)
1021-991	علي شاحوذ رجب شلال	تقويم منهج البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي
1044-1022	عدنان عبدالله علي الجبوري	تقويم محتوى كتاب التربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها وفق معايير معينة
1080-1045	علي داخل جبر الحسنواي وعلياء صبحي احمد الخشاب	مهام المرشد التربوي داخل المدارس المتوسطة من وجهة نظر الطلبة

مهام المرشد التربوي داخل المدارس المتوسطة من وجهة نظر الطلبة

علي داخل جبر الحسناوي *

علياء صبحي احمد الخشاب **

تأريخ القبول: 2019/10/6

تأريخ التقديم: 2019/7/21

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف على مهام المرشد التربوي داخل المدارس المتوسطة من وجهه نظر الطلبة والتعرف على الفروق في مستوى دور المرشد التربوي وفقاً لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) الجانب (الأيمن - الأيسر). تألفت عينة البحث الأساسية من (300) طالباً وطالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من المدارس المتوسطة في مدينة الموصل بلغت (8) مدارس (4) مدارس من الجانب الأيمن و(4) مدارس من الجانب الأيسر سحبت عينة عشوائية طبقية من صفوف هذه المدارس وبواقع (38) طالب (37) طالبة من كل صف. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء البحث تكونت بصورتها الأولية من (29) فقرة ذات ثلاثة بدائل (وافق بدرجة كبيرة , اوافق بدرجة متوسطة , لا اوافق) وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على مجموعة من الخبراء والاساتذة المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية كما تحقق الباحثان من ثباتهما بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغت قيمه معامل الثبات بهذه الطريقة (0,95). عولجت البيانات احصائياً باستعمال معامل ارتباط بيرسون, الاختبار التائي لعينة واحدة, الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط, فقد تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة. وجاءت أبرز نتائج الدراسة على النحو الآتي:

من أبرز النتائج التي خرجت بيها الدراسة هو وجود فرق ذو دلالة معنوية في مستوى دور المرشد التربوي وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور فضلاً عن عدم وجود فرق معنوي في مستوى مهام المرشد التربوي وفقاً لمتغير الجانب (أيمن - أيسر).

* وزارة التربية / مديرية الإعداد والتدريب في محافظة نينوى.

** وزارة التربية / مديرية الإعداد والتدريب في محافظة نينوى

الكلمات المفتاحية : مرشد؛ طالب؛ ثانوى

المقدمة:

تتعدد أهداف التوجيه والإرشاد التربوي، فهناك أهداف تكاد تكون خاصة بكل مسترشد، حسب حالته وتوقعاته. وإن نجاح العمل الإرشادي بالمدرسة وإمكاناته، وهناك أهداف عامة موحدة لجميع المسترشدين للحالات جميعا يعتمد على فعالية المرشد وترتبط هذه الفعالية بعوامل متعددة منها مهاراته في الاتصال وهي مهارات قابلة للتعديل والاكساب عن طريق برامج التدريب المناسبة، وتحسين فاعلية الإرشاد أمر ضروري للعملية التربوية بمجملها، وإن مستقبل الإرشاد يعتمد على توفير بيانات محسوسة حول فوائده ومحدداته. (1).

وينطلق المرشد التربوي في عمله من قاعدة نظرية، يمكنه الحصول عليها وتكوينها من المراجع والمصادر المتوفرة، بالرغم من عدم ملاءمة بعض التجارب والخبرات المتضمنة فيها مع واقع المشكلات التي يعيشها الطلبة، وحتى تنجح عملية الإرشاد وتزداد فعاليتها فإن ذلك يتطلب تحديد آليات عملية الإرشاد، لتساير في واقعها المجتمع، وتستمد من واقعه. (2).

ويذكر أبو أسعد⁽³⁾ إن أهم ما يمتلكه المرشد في المدرسة أو خارجها جانبين أساسيين هما الجانب النظري المتمثل في الإطار المعرفي الذهبي الذي يعمل كخلفية علمية ينطلق منها المرشد في عمله، من هذا المنطلق اردنا تناول موضوع "مهام المرشد التربوي داخل المدارس من المتوسطة وجهة نظر الطلب.

الفصل الاول

مشكلة الدراسة

- (1) جرادات عزت (1994) ، ندوة نحو تطوير التوجيه والتوجيه للطلاب، قسم التوجيه التربوي، الاردن، ص 8.
- (2) وزارة التربية والتعليم العالي، دليل المرشد التربوي الجديد، فلسطين، 2009.
- (3) أبو اسعد، احمد عبداللطيف (2003):المهارات الارشادية"، الطبعة الاولى، دار الميسر،جامعة موتة.

لقد طبق نظام الارشاد التربوي في مدارسنا المتوسطة والثانوية منذ عام 1982 وشمل المدارس الابتدائية بعد السقوط وانتشر مئات المرشدين التربويين فمعظم مدارسنا من حملة شهادة البكالوريوس في التربية وعلم النفس اما في الارشاد والتوجيه يعد ادخالهم في دورات سريعة لتبصيرهم بمهام الارشاد في المدارس ومهام المرشد التربوي في المدرسة لتعزيز العملية التربوية والدراسية وتزويد الطلبة بتوجيهات عديدة توضح لهم مهام المرشد التربوي داخل المدرسة (1)

كما تعد عملية الإرشاد التربوي عملية عصرية، وسمة من سمات النظم التربوية المعاصرة، التي يراد من خلالها مساعدة الطلبة في التكيف مع المحيط المدرسي، والبيئة التي يعيشون فيها ومن ثم توصيلهم نحو الدراسة والمهنة التي تتفق مع قدراتهم وامكاناتهم الحقيقية ومع رغباتهم ومستوى طموحهم،، ومعرفة اتجاهاتهم مما يمكنهم فهم مهام المرشد التربوي معهم، وهذا ما جاء في الدراسة العربية التي قام بها أبو عيطة (1984) بعنوان: "مدى حاجة المدرسة الابتدائية لخدمات الإرشاد التربوي طبقت الدراسة على عينة تكونت من (213) مدرسا ومدرسة اذ هدفت هذا الدراسة الى معرفة مهام المرشد التربوي والمشكلات التي يتعرض لها ومن نتائجها مساعدة الأطفال على التغلب على مشكلات التوافق الاجتماعي مساعدتهم على التقدم الأكاديمي ومساعدة الأطفال على تكوين اتجاهات سليمة نحو العمل. (2).

من هنا نستخلص أن المدرسة بحاجة ماسة لخدمات إرشادية يشرف عليها مرشد تربوي لتقديم المساعدة للطلبة في مجالات متعددة، وهذا ما أكدت عليه دراسة الأقرع (1992) بعنوان: "توقعات المرشدين والمدراء والمعلمين لمهام المرشد"، طبقت عينة الدراسة على (114) مرشدا ومرشدة و(122) مديرا(325) معلما (بعمان) هدفت الدراسة إلى التعرف على توقعات المرشدين والمدراء والمعلمين لمهام المرشد في المدرسة، ومعرفة الفروق

(1) وزارة التربية العراقية، الجهاز المركزي للإحصاء، دائرة الإحصاء الاجتماعي في سبيل تنظيم

جهود وزارة التربية لتنفيذ قانون 142 لسنة 1974-1975، بغداد: 433.

(2) محمود ابراهيم سليمان المصري(2011): درجة رضا مدراء المدارس في مديرية تربية وتعليم

عن دور المرشد النفسي في زيادة التحصيل الدراسي، في جنوب الخليل، رسالة ماجستير، كلية

التربية، ص36.

في توقعات المرشدين والمدراء والمعلمين التي تعزى الى الجنس والتخصص والخبرة والمستوى التعليمي وكانت من بين نتائجها (75%) أو أكثر من المعلمين والمرشدين والمدرين. أجابوا على نحو ينسجم معهم (1).

أهمية البحث والحاجة اليه:

تهدف التربية الحديثة الى توفير البيئة التي تساعد على بناء شخصية الفرد بحيث تمكنه من اكتساب الصفات الاجتماعية الحسنة من خلال النمو المتوازن جسميا وعقليا ونفسيا (2).

فهي عملية تنشئة اجتماعية وظيفتها الرئيسية اكساب الفرد ثقافة مجتمعهم أي ان غايتها الاساسية هي تنمية الانسان واعداده للعيش في مجتمعه بما يحقق سعادته وسعادة الاخرين (3).

أن من اهم مميزات العصر الحاضر الاهتمام بالتعليم بما يحقق تنمية الطاقات البشرية التي تحتاجها خطط التنمية (4).

ولما كان التعليم وسيلة التربية لتحقيق اهدافها في تلبية مطالب الامة من القوى البشرية الفاعلة على العكس نرى وظائف التربية واهدافها من خلال مؤسساتها التربوية التي تأخذ على عاتقها مهمة بناء الشخصية الانسانية على وفق منظور الامة ليساعد على تقدم المجتمع وتطوره (5).

فالتعليم يعني بمساعدة الفرد على التكيف والتفاعل مع ما حوله من متغيرات وهذه التكيف يحتاج الى وعي متمثل بالإحاطة بجانب من العلوم والمعارف والتفكير السليم لاستيعاب مفردات البيئة (6). لهذا فإن المدرسة هي من يحقق غاية التعليم، فهي تسعى الى

(1) محمود سليمان المصري، المصدر السابق، ص 13.

(2) مرعي، توفيق احمد (2000): المناهج التربوي الحديثة، دار الميرة للطباعة والنشر، ص 429.

(3) زينب محسن كاظم، (2011)، المشكلات، ص 13

(4) عمار، حامد (1964): اقتصاديات التعليم، مركز تنمية المجتمع العربي، ص 34.

(5) وزارة التربية، 1979، مصدر سابق، .

(6) كلاس، جورج، الالسنة ولغة الطفل العربي ط2، بيروت، النشورات الجامعية 1984، ص 33.

تدليل الصعاب والتغلب على المشكلات التي تعترض الطلبة في أثناء دراستهم بما يحقق الاندماج الدراسي والاجتماعي بين الطلبة، فتقوم بتوجيه الطلبة بطرق الإرشاد الاجتماعي والاكاديمي وتوعيتهم وتنمية شخصياتهم من خلال البرامج والفعاليات التي توفر احتياجاتهم من خدمات ارشادية خاصة (1).

لهذا أعتبر دور المرشد التربوي مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وامكانياته الدراسية فهو يرسم له خطة دراسية واضحة بالإضافة الى مساعدته على اختيار التخصص المناسب وكذلك على التكيف مع بيئته الدراسية والاجتماعية والعلمية عن طريق امداده بالمعلومات الكافية والمناسبة بهدف الوصول الى الخط السلوكي الامثل الذي يمكنه من النجاح في تحقيق اهدافه في الحياة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها (2).

وتتحقق مهام الإرشاد عن طريق اشخاص متخصصين في هذا المجال متمثلة بالمرشد التربوي والمرشد النفسي لمساعدة الطالب على التوافق النفسي والاتزان الانفعالي لتجاوز كل مامن شأنه يعيق مسيرة الطالب العلمية والعملية.

وعلى هذا الاساس فالمرشد التربوي هو الشخص المؤهل علميا وعمليا من خلال طبيعة دراسته في الجامعات النفسية والتربوية وأقسامه الاجتماعية وعلم الاجتماع في كلية الآداب، ومن ثم يتم الاعداد تربويا عن طريق دورات تأهيلية تعد لهذا الغرض والتي لاتقل مدتها عن ثلاثة أشهر (3).

اذ ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها تبحث في موضوع جدير بالاهتمام ألا وهو: مهام المرشد التربوي داخل المدارس المتوسطة من وجهة نظر الطلبة لما لهذا الموضوع من أثر في نجاح وتحقيق اهداف الإرشاد التربوي، وتفصيل دور المرشد التربوي داخل

(1) أبوحويج، مروان، (2001): البحث التربوي المعاصر، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، ص 85.

(2) داوود، حنا بلوم بنيامين، دايفد كراثول، برترام ماسيا وداوود حنا، نور حسين عبدالرحمن، مصطفى محمد (1990): علم نفس الشخصية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد، ص 45.

(3) وزارة التربية، المديرية العامة للتعليم العام /مديرية الإرشاد التربوي /6841 في 2/10/2006 تعليمات رقم 21 لسنة 1997 المادة 10

المدرسة وتحقيق أكبر قدر ممكن من الصحة النفسية للطلبة التي تعتبر متطلبا لإنجاح العملية التعليمية.

الكشف عن مهام المرشد التربوي من وجهة نظر الطلبة من أجل خلق واقع أفضل من، الوعي والمعرفة للطلبة من أجل تحسين العملية الارشادية المقدمة لهم.

اهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة مهام المرشد التربوي داخل المدارس المتوسطة من وجهة نظر الطلبة للعام الدراسي (2018-2019).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الثاني المتوسطة (ذكور- واناث) وبكلا الجانبين الايمن والايسر للعام الدراسي (2018-2019).

مصطلحات البحث:

الارشاد التربوي:

عرفة زهران: هي عملية بناء تهدف الى مساعده الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد إمكانياته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته. (1).

المرشد التربوي:

هو شخص موجود في المدرسة يحمل مؤهلا علمياً في تخصص الارشاد التربوي يعمل على مساعدة وتشجيع الطالب لكي يعرف نفسه، ويفهم ذاته، ويدرس شخصيته جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً، ويفهم خبراته، ويحدد مشكلاته وحاجاته، ويعرف الفرص المتاحة له، وأن يستخدم وينمي إمكانياته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع، وأن يحدد اختياراته، ويتخذ قراراته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه، لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة، تحقق ذاته، وتحقيق الصحة النفسية له مع

(1) زهران، حامد عبد السلام (1982): التوجيه والارشاد التربوي، القاهرة، ص 22.

(1) نفسه، ومع الآخرين، وفي المجتمع المحلي، والتوفيق شخصياً وتربوياً ومهنياً واسرياً.

المرحلة المتوسطة:

تعرف بانها المرحلة الدراسية التي تقع بين المرحلتين الابتدائية والاعدادية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تمتد من السنة الدراسية الثانية عشر حتى الخامسة عشر من عمر الطالب وتعد جزءاً من المرحلة الثانوية في نظام التعليم في العراق⁽²⁾.

الفصل الثاني

الادب النظري والدراسات السابقة

تعد الاتجاهات الحديثة في التربية المعاصرة أمراً معقداً للغاية، لأنها تتضمن مجموعة من الأفكار والآراء والاتجاهات والميول والاهتمامات وغيرها من العوامل المادية والبشرية والطبيعية تتداخل معظمها أو كلها مع بعضها في تحديد صياغة العمليات التربوية الديناميكية، لنمو وتقدم المجتمع الإنساني، حيث إن النظرة التي تبنتها العملية التربوية تشير إلى أهمية التركيز على الطالب بدرجة أكبر من التركيز على المنهج الدراسي مما أتاحت الفرصة أمام نظريات الإرشاد التربوي للإسهام بفاعلية في رفع المستوى التعليمي للطالب، نتيجة توافقه الدراسي والاجتماعي والنفسي، وبالتالي أصبح لبرامج الإرشاد التربوي مكانة هامة في العملية التربوية من أجل بناء الشخصية الإنسانية المتكاملة والمتزنة ف_____ية مختار ف_____ جوانبها (3).

(1) وزارة التربية والتعليم العالي، مصدر سابق، @.

(2) الخياط، أسماء عبد الرحيم خضر احمد (2001) السلوك القيادي لمديري المدارس المتوسطة وعلاقته بمستوى مشاركة المدرسين في اتخاذ القرار وثقتهم بالمديرين جامعته الموصل - كلية التربية (أطروحة دكتوراه غير منشورة، ص 1.

(3) سعد عبد المنعم فهمي (1991): إدارك معلمات المستقبل في كليات التربية لأهداف التوجيه والإرشاد التربوي»، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر، العدد 22، ص 55.

ومن أجل ذلك أصبح الإرشاد التربوي جزءاً رئيساً في أي نظام تربوي حيث قامت المؤسسات التربوية بتعيين متخصصين في الإرشاد والتوجيه، لتقديم الخدمات للطلبة، وقد تم تعيين مرشدين ومرشدات للمدارس كذلك تم تعيين موجه خاص لبرامج التوجيه والإرشاد بالمدارس، كما تم عقد الدورات التدريبية الخاصة بالتوجيه والإرشاد للمعلمين الراغبين في ذلك، وذوى الكفاءة لتطبيق برامج التوجيه والإرشاد بحسب الإمكانيات المتاحة وتقديم الخدمات الإرشادية للطلبة لمساعدتهم على حل مشاكلهم النفسية والاجتماعية والأكاديمية. (1)

وللمرشد التربوي دور واضح وأساسي في العمل على تحقيق النمو النفسي السوي، فهو يقدم خدمة إرشادية أكاديمية مهنية عن طريق توجيه الطلبة الجدد في المدرسة وفق مستوياتهم التحصيلية واستعداداتهم وميولهم لحاجات المجتمع وإمكانيات المدرسة ويساعدهم على تحقيق أهدافهم الدراسية وظروفهم الاجتماعية ووفقاً معرفة مستوياتهم العقلية وصفاتهم الشخصية وميولهم الدراسية والمهنية، وتعريف الطلبة بفرص الدراسة والعمل المتاحة لهم، ثم اختيار التشعب الدراسي المناسب، وبهذا يتم تحقيق النمو العقلي للمتعلم، كما يقدم خدمة إرشادية نفسية وتربوية عن طريق مساعدة الطلبة على التغلب على ما يواجهونه من مشكلات أو صعوبات أو مساعدة الطلبة لتحقيق الصحة النفسية لهم وإعداد برامج إرشادية وقائية ونمائية للصحة النفسية، أو تحويل إلى الجهات المختصة المسؤولة عن المساعدة، وبهذا سيتم تحقيق النمو النفسي للمتعلم. كما يقدم خدمة إرشادية اجتماعية عن طريق توجيه الطلبة بما يساعدهم على التغلب على مشكلاتهم المشتركة، وتكوين عادات واتجاهات وقيم سليمة والقضاء على غير السليم منها، وذلك بالتعاون مع الأخصائي الاجتماعي او المرشد التربوي بالمدرسة وبالتالي تحقيق النمو الاجتماعي للمتعلم. (2).

(1) زهران، مصدر سابق، ص 95.

(2) أبو عيطة، سهام درويش (1997): مبادئ الإرشاد النفسي الطبعة الثانية. عمان، الأردن: دار

الفكر للنشر والتوزيع، ص 63.

ويساعد المرشد التربوي الطلبة في جميع مراحل التعليم في تقييم قدراتهم وثقتهم بأنفسهم ومواهبهم وصفاتهم الشخصية من أجل تطوير أهداف وظيفية تعليمية حقيقية، ويستخدم من أجل ذلك وسائل متعددة منها الجلسات الإرشادية، الاختبارات وغيرها، ويساعد الطلبة في تطوير عادات الدراسة الجيدة، كما يقوم المرشد بإرشاد الطلبة في المجالات التربوية والشخصية والجسدية والاجتماعية والإرشاد المهني ويقدم الاستشارة للآباء ومستخدمي المدرسة، ويساعد على تفسير نتائج الاختبارات والمقاييس للمدير والمعلمين والآباء⁽¹⁾.
مفهوم المرشد التربوي:

ويعتبر المرشد التربوي أحد أعضاء الهيئة العاملين بالمدرسة، المؤهل لدارسة المشكلات التربوية والاجتماعية والسلوكية التي تظهر عند طلاب المدرسة من خلال التعامل الوثيق بين المدرسة والأسرة، وكذلك بفرض مساعدة الطلاب في تبصرهم بمشكلاتهم والعمل على حلها بصورة مناسبة بما يحقق له التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي وبناء على ذلك فإن المرشد التربوي يعتبر ضرورة ملحة تفرضها طبيعة التطور العلمي والنفسي والاجتماعي⁽²⁾.

مهام المرشد التربوي:

تتعدد الأدوار الإرشادية التي يقوم بها المرشد التربوي في المدرسة لتحقيق النمو الشامل في شخصية الطلبة من كافة الجوانب بدءاً من النواحي التربوية والخلقية الى الاهتمام بالجوانب الانفعالية والعقلية والاجتماعية، اضافة إلى الاهتمام بتنفيذ الخدمات والبرامج في جميع ميادين الارشاد والتي من اهمها الارشاد الخلقى⁽³⁾.

وتبرز أهمية الإرشاد من خلال المهام والواجبات المناط بالمرشد القيام بها ويمكن الحديث عنها من خلال قيامه بدوره بتقديم الخدمات الإرشادية المساندة للعملية التربوية ويمكن الحديث عنها حسب المجال كما يلي⁽⁴⁾.

(1) Herman, A.) 2001). Occupational Outlook Hand book, U.S. Department of Labor, Bulletin , 2520, p. 555.

(2) الزعبي، احمد محمد (1994): الإرشاد النفسي". الطبعة لأولى. صنعاء. اليمن دار الحكمة، 238.

(3) وزارة التربية والتعليم، مصدر سابق، ص 17.

(4) احمد عبد اللطيف، 2011، ص 79.

- أ. في مجال التوجيه: يقوم المرشد بتقديم خدمة التوجيه الجماعي والمهني (حصى الإرشاد) حيث يلتقي مع الطلبة في صفوفهم وحسب برنامج معد ومخطط ليناقتش معهم في جو من الحوار والتفاعل⁽¹⁾.
- ب. في مجال الارشاد العمل في الإرشاد الفردي والجماعي لمساعدة الطلبة على التعامل مع الصعوبات التي تعترضهم كأفراد في المجتمع ومساعدتهم على تنمية، قدراتهم في التكيف مع المشكلات من خلال استخدام أساليب إرشادية عملية في التعامل مع الطلبة وبالتحديد يمكن أن يقوم بما يلي:
- رعاية الجوانب السلوكية للطلاب من خلال برنامج رعاية سلوك الطالب وتقويمه والذي يهدف إلى تحديد الممارسات السلوكية للطلاب وتعزيز الجوانب، وإطفاء الممارسات غير المرغوب فيها لزيادة الاستقرار لدى الطالب.
 - دراسة حالات الطلبة ذوو الصعوبات الخاصة والإعاقات البسيطة وحصر حالات الاضطراب الانفعالي بأنواعها واعداد البرامج العلاجية المناسبة لهذه الحالات.
 - متابعة قضايا الطلبة داخل المدرسة ودراسنها وتفعيل دور لجنة توجيه الطلبة وارشادهم في معالجة تلك القضايا والعمل على إيجاد جو تربوي مناسب يساعدهم على اكتساب العادات السلوكية الجيدة.
 - استخدام دراسة الحالة بالأسلوب العلمي للحالات النفسية وبالالاتصال بمشرفي التوجيه والإرشاد للمشاركة في دراسة الحالة إذا دعت الضرورة.
 - إعداد نشرات عن أنظمة المدرسة من واقع اللوائح والتعليمات التي تنظم سير العملية التعليمية.
 - التعرف على المشكلات التربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية التي تتعلق بالطلبة والتفكير الجاد في وضع الحلول الممكنة لتلك المشكلات.
 - تبصير الطلبة بمضار بعض السلوكيات كالتدخين وتعاطي المخدرات من الوقوع فيها ومساعدة من وقع فيها بالتخلص من هذه العادة وإقامة المعارض والندوات.
- ج- في مجال التعليم:

(1) احمد عبد اللطيف، 2009، ص 38.

تزويد إدارة المدرسة والمعلمين وأولياء أمور الطلبة من خلال اللقاءات، الفردية والجماعية بحاجات الطلبة والخصائص النمائية العمرية التي يمرون بها وبالمشكلات والصعوبات التي تعيق نموهم وإشراكهم بوضع الخطط والبرامج التربوية والأنشطة المتنوعة التي تلي حاجات الطلبة.

د. في مجال التنسيق والتخطيط: ويتمثل ذلك في ما يلي:

- عمل دراسة مفصلة لواقع كل مدرسة الصفوف، الهيئة التدريسية، المجتمع المحلي، وذلك الاستفادة منها في العمل الإرشادي.

- تحديد أولويات الطلبة من خلال: اهتمام المدرسة في السنة الحالية أو ثلاث سنوات القادمة، وملاحظات مدير المدرسة والهيئة الإدارية، وملاحظات الهيئة التدريسية ومربي الصفوف وملاحظة أولياء الأمور وملاحظات المرشد نفسه من خلال حصص التوجيه الجماعي والمقابلات الفردية والزيارات المنزلية ونتائج الاستبيانات والمقاييس.

- العمل بالتعاون مع مدير المدرسة على التخطيط لاجتماعات الآباء والمعلمين وذلك لتبادل وجهات النظر حول قضايا تربوية عامة تخص الطلبة.

- صياغة خطة سنوية في كل مدرسة يعمل بها المرشد وذلك قبل بداية العام الدراسي بثلاثة أسابيع ومن خلال الخطة يحاول عمل ما يلي:

• مساعدة الطلبة في التغلب على الصعوبات الأكاديمية
• تقديم برامج نمائية ووقائية وعلاجية وبرامج التدخل في الأزمات والمواقف الطارئة ومساعدة الطلبة ذوي المشكلات العاطفية أو الوجدانية في التغلب عليها وإيجاد حلول مرضية لهم تجعلهم محسون بالرضا عن أنفسهم.

• العمل مع المعلمين لمساعدتهم على فهم أفضل للطلاب ولأنفسهم.
• مساعدة الآباء في فهم أبنائهم وتقديرهم لما للبيت من دور أساسي في تكيف أو ضعف تكيف الطلبة.

• تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه المهني للطلاب عامة ولطلبة المرحلة الثانوية خاصة لمساعدتهم في التحضير للجامعة ولمهنة المستقبل.

• مساعدة الطلبة المسترشدين الذين لم يتمكن من التعامل مع حالتهم إلى الجهة المختصة.

• مساعدة الطلبة المستجدين في التكيف مع البيئة المدرسية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد.

• تحويل المسترشدين الذين لم يتمكن من التعامل مع حالتهم إلى الجهة المختصة.

• مساعدة الطلبة المستجدين في التكيف مع البيئة المدرسية وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة.

ه- مجال النشاطات المدرسية: يتمثل عمله في النقاط التالية: - يقوم المرشد بالتعاون مع رؤساء لجان الأنشطة المختلفة بتوظيف الأنشطة المدرسية كأساليب وقائية وعلاجية للتحديات الفردية التي يتعامل معها، وهذا ما يبرز الدور الهام الذي تلعبه النشاطات المدرسية في العملية التربوية.

و. مجال الخدمات الصحية:

يقوم المرشد من خلال الملاحظة وسجل الطالب بالتعرف على الطلبة الذين يعانون من مشكلات جسمية وصحية وذلك بتوزيع أماكن الجلوس في غرفة الصف، وبالتنسيق مع أعضاء الهيئة التدريسية لمرعاة جوانب القصور في تقبل الطالب، وفي ممارسة الأنشطة المدرسية، ومساعدة الطالب على التكيف مع وضعه الحالي.

ز. مجال غياب الطلبة والتأخر المدرسي الصباحي المتكرر:

يتمثل عمله فيما يلي: - يقوم المرشد بالاطلاع بشكل دوري على سجل الغياب والتأخر المدرسي ويحصر أسماء الطلبة الذين يتكرر غيابهم أو تأخرهم عن الدوام أو الدرس من خلال اللقاءات الفردية والجماعية مع الطلبة ومن خلال التنسيق مع الإدارة والمعلمين وأولياء الأمور للوقوف على أسباب تكرار التأخر أو الغياب وإيجاد الحلول الملائمة لها على المستوى الفردي والجماعي.

- البحث عن سبل للتعاون بين البيت والمدرسة في التغلب على تلك الأسباب أو الحد منها وتبصير الأسرة بأهمية الحضور للطاير الصباحي.

ح. في مجال الإحالة:

يعتبر المرشد هو الشخص الوحيد والمسؤول الأول عن تحويل الإحالات التي لا يتمكن من التعامل معها إلى جهات مختصة أخرى من أجل مساعدة هؤلاء الطلبة وذلك من خلال التعاون مع المعلمين وإدارة المدرسة وأولياء الأمور (1).

الصفات المميزة للمرشد الفعال:

يعد موزر (2) من الذين أكدوا على شخصية المرشد التربوي كمتغير فعال في نجاحه إذ يقول: "إن شخصية المرشد هي أكثر المتغيرات أهمية لمساعدة الآخرين، فنجاح المرشد يعتمد بدرجة كبيرة على سماته الشخصية بغض النظر عن مستوى تدريبه، ولم ينكر أحد أهمية التدريب والفهم العلمي إذ أنه من الصعب أن يقال بان التدريب دائماً يأتي من حيث الأهمية في الدرجة الثانية بعد شخصية المرشد، ولكن من المنطقي أن يقال بأن الواحد منها لا فائدة منه دون الآخر، وأن كل واحد ما هو إلا دالة الآخر (3).

"وبعد مراجعة نتائج مئات الدراسات حول فعالية المرشد أشار ثرواكس وميتشل (4) إلى أن الطرق والأساليب الإرشادية يمكن أن تكون مفيدة فقط في حالة إذا كانت لدى المرشد شخصية متميزة، وأن السمات الشخصية للمرشد هي مهمة جداً في الإرشاد كأهمية المعرفة النظرية وإتقان المهارات الإرشادية (5) في (6).

الصفات الشخصية للمرشد التربوي كما حددتها وزارة التربية والتعليم:

حددت (1997) الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد لوزارة التربية والتعليم العالي صفات شخصية للمرشد التربوي في المدارس، يتوقف نجاح عملية الإرشاد أو فشلها على كفاية المرشد الشخصية فهو الذي ييسر الأمر أو يعقده ويترب على ذلك ضرورة اتصاف المرشد بالصفات التالية:

(1) احمد عبد اللطيف: 2009، 38-47

(2) Moser, 1993.

(3) Ibid, p. 197.

(4) Truax and Mitchell, 1991

(5) Ibid.

(6) صالح، احمد الخطيب(2013): الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته. وتطبيقاته، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة، ط.1، ص 61.

- 1- المظهر العام اللائق، وتنوع الخبرات.
- 2- الذكاء العام وسرعة البديهة، والقدرة الابتكارية، والتفكير المنطقي، والتفكير الحر، والحكمة وسعة الاطلاع والثقافة العامة، وحب الاستطلاع، والرغبة في التعلم، والنمو العلمي والمهني.
- 3- القدرة على فهم الآخرين مع واقع إطارهم المرجعي.
- 4- الذكاء الاجتماعي والقدرة على التصرف في المواقف المختلفة.
- 5- الاهتمام بالآخرين وحب مساعدتهم وخدمتهم، والتسامح، والمرونة العقلية المعرفية.
- 6- حسن الإصغاء والمودة واحترام الآخرين، والقدرة على الاتصال والتواصل مع الآخرين
- 7- النضج الاجتماعي والفلسفة السليمة في الحياة والتحرر من التعصب الاجتماعي.
- 8- البشاشة في التعامل و القدرة على التعاون مع الآخرين.
- 9- النضج الانفعالي والقدرة على المشاركة والتعاطف في إطار مهني أو فني.
- 10- الاتجاه المهني السليم حيث يعرف المدير ماذا يعمل ولماذا وكيف.
- 11- الاهتمام بالتوجيه والإرشاد والعلوم والميادين المتصلة به.
- 12- الثقة في النفس واعتبار الذات وفهم الذات، والتوافق النفسي والصحة النفسية.
- 13- الاهتمام بمشكلة المسترشد و القدرة على تحمل المسؤولية والقيادة والتعاون.
- 14- فالمرشد في المجتمع المدرسي لا بد له من توافر مجموعة من الصفات حتى يستطيع تقديم الخدمة بالشكل المناسب كما ويجب على، المرشد التربوي يكون ملتزما بتعاليم دينه متحملا بخلق عليا، ومتدينا يغرس القيم الإسلامية في نفوس الطلاب منطلقا في عمله من خلال فهمه للعملية الارشادية قولاً وعملاً حتى يوثر في غيره (1).

(1) وزارة التربية العراقية، المديرية العامة للتعليم العام، مديريةية الأرشاد التربوي للعدد 6841 في

2006/10/2، تعليمات رقم (1) لسنة 1997:المادة 10.

خصائص المرشد التربوي:

أن المرشد الطلابي كصاحب مهنة لابد أن تتوافر في شخصيته صفات معينة تساعده على النجاح والاستمرار في الإرشاد والتوجيه وفي إقبال المسترشدين على طلبه، مساعدتهم وأهم هذه الخصائص هي:

أ. الخصائص النفسية للمرشد:

- الثقة بالآخرين وبقدارتهم على حل مشكلاتهم واتاحة الفرصة أمامهم لتطوير إمكاناتهم إلى أقصى حد ممكن.

- الاهتمام بالآخرين والرغبة في تقديم المساعدة لهم.

- التقبل غير المشروط للمسترشد بصرف النظر عن سلوكه.

- ثقة المرشد بنفسه واحترامه لها وتحرره من القلق.

- لا يفرض قيمه الخاصة على المسترشدين..

- الثبات والاتزان الانفعالي وعدم التهيو والاندفاع في مواجهة المواقف الطارئة.

ب. الخصائص الاجتماعية:-

- القدرة على إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين خاصة المسترشد.

- القدرة على القيادة وتوجيه الآخرين والتعاون معهم.

- الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه.

- حبه للعمل الخيري والتطوعي لمساعدة الآخرين

- ديمقراطي ويهتم بمظهره اللائق والمناسب.

ج. الخصائص المهنية:-

- الإخلاص في العمل وإنجازه على أكمل وجه دون تقصير أو إهمال.

- الالتزام بأخلاقيات المهنة وأخلاقيات المجتمع وقيمه.

- الموضوعية والحياد في الإرشاد.

- المحافظة على أسرار المسترشد وعدم البوح بها.

- أن يكون لطيفا وحازما في أن واحد مع قضايا الطلبة (1).

الدراسات السابقة:-

قام الباحثان بعرض لبعض الدراسات العربية والاجنبية التي تخص موضوع مهام المرشد التربوي .

الدراسات العربية:-

1- دراسة رجب (1977): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تقبل الطلبة في المدارس الثانوية في عمان لعملية الإرشاد، ولدور المرشد فيها، والتعرف على الفرق في التقبل بين الطلبة من الذكور ومن الإناث في المدارس التي تتوفر فيها خدمة الإرشاد التربوي وبين طلبة المدارس من الذكور والإناث والتي لا تتوفر فيها خدمة الإرشاد التربوي. واستخدمت هذه الدراسة استبانة مكونة من (39) فقره وطبقت على عينة قوامها(566)، طالباً وطالبة وتألفت العينة من مجموعتين من الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان مجموعة من المدارس التي تتوفر فيها الخدمات الإرشادية ومجموعة أخرى لا تتوفر فيها الخدمات الإرشادية، وقد تبين من (62%) من الطلبة دلت نتائجهم على مستوى متوسط أو مرتفع من التقبل في حين أن (38%) من الطلبة لم يتوفر فيهم المستوى المناسب من التقبل للعملية الإرشادية. ومن عوامل عدم التقبل للعملية الإرشادية التي أظهرتها الدراسة:

- 1- النظرة السلبية: للإرشاد، والرجوع إلى الآباء في حل المشكلات.
 - 2- تفضيل بعض الطلبة الاعتماد على النفس في حل المشكلات.
 - 3- عدم إيمان بقدرة المرشد وبكفايته في مساعدتهم (1).
- 2- دراسة (النجار، 2001): بعنوان "مدى فاعلية المهارات لدى المرشد التربوي في تقديم الخدمات الإرشادية بطلبة المرحلة الثانوية". هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق الجوهرية لمهارات التواصل وفعاليتها لدى المرشد التربوي من وجهة نظر الطلبة المسترشدين في المدارس الثانوية، وهذه المهارات هي الانتباه الفعال، الاصغاء، التأمل، طرح الاسئلة، تعزيز السلوك البديل، وفعاليتها في تقديم الخدمة. كما اشملت عينة الدراسة

(1) رجب وسيمه (1977): مدى تقبل طلبة المرحلة الثانوية في الاردن للعملية الإرشادية.

رسالة غيماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان،الأردن، ص 89.

على (500) طالب وطالبة منهم (230) طالباً (17) طالبة مستخدماً الباحث استبانة أعدّها لهذا الغرض وتم تحليل النتائج إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط وتحليل التباين الأحادي الثنائي. أظهرت نتائج الدراسة بأنه:

- 1- توجد مهارات تواصل شائعة لدى المرشد التربوي في المدارس الثانوية.
 - 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل لدى المرشد التربوي تعزى لمتغير الجنس ولمتغير المؤهل العلمي ولمتغير التخصص وعدد سنوات الخبرة (1) .
- الدراسات الاجنبية:

دراسة نجانو شيرل (2) بعنوان: " دور المرشدين في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلبة " كانت عينة الدراسة (31) طالبة بجامعة هاواي، هدفت الدراسة إلى بناء مقياس في ضوء تعليمات جمعية المرشدين الأمريكية وتوجهات قسم التربية ومن نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعدد مرات المرشد، خلال العام الدراسي بالإضافة إلى الجنس، كما تبين الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصور الطلبة للدور المثالي للمرشد وبين الدور العقلي الذي يقوم به (3).

الفصل الثالث

منهجية واجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي اما الإجراءات التي اعتمدها الباحثان د بغبة التحقق من اهداف البحث والتي تتمثل بتحديد المجتمع واختيار العينة وأداه البحث والتحقق من موضوعيتها وتطبيقها والوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في معالجه البيانات، وكما يأتي:

مجتمع البحث:

(1) النجار: 2001، 55

(2) Nigano Sherl:1999

(3) جلولي، خيرة (2016): اتجاهات التلاميذ نحو الرضا عن عمل المرشد التربوي معهم (دراسة ميدانية بمؤسستي المتوسط والثانوي سعيدة) كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعته د/الظاهر مولاي -سعيده.

تم تحديد المجتمع الاحصائي للبحث والمتمثل بطلبة الصف الثاني من المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الموصل للسنة الدراسية (2018-2019) والبالغ عددهن (19594) طالباً وطالبة بواقع (3256) طالباً في الجانب الايمن و(7275) طالباً في الجانب الايسر و(2529) طالبة في الجانب الايمن و(6534) طالبة في الجانب الايسر موزعين على (106) مدرسة متوسطة كما موضح في الجدول(1)

الجدول(1)

مجتمع البحث حسب الجنس والجانب

المجموع	اناث	ذكور	الجنس الجانب
5785	2529	3256	الأيمن
13809	6534	7275	الأيسر
19594	9063	10531	المجموع

عينة البحث:

تم تقسيم المدارس الى قسمين وفقاً للتقسيم الاداري لمدينة الموصل (الجانب الايمن, الجانب الايسر). تم سحب (8) مدارس من مدارس مدينة الموصل توزعت بين الجانبين الايمن والأيسر وبواقع (4) مدارس من الجانب الايمن وبواقع (2) مدرسة للذكور و(2) مدرسة للإناث وبواقع (4)مدارس من الجانب الايسر وبواقع (2) مدرسة للذكور و(2)مدرسة للإناث وبنسبة (531, 6) من مجتمع البحث فأصبح عدد افراد عينة التطبيق النهائي (300) طالباً وطالبة موزعين على (8) مدارس في الجانبين الايمن والأيسر، بعد اختيار المدارس تم اختيار طلبة الصف الثاني المتوسطة. تم توزيع انواع العينات من حيث عددها ونسبها المئوية

(1) حصل الباحثان على هذه الاحصائيات من وحدة التخطيط في المديرية العامة لتربية نينوى

بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر بتاريخ 2018/11/8.

فقد تم سحب عينة عشوائية طبقية من كل صف وبواقع (38) طالباً (37) طالبه من كل صف وبذلك فقد بلغ حجم عينة التطبيق النهائي (300) طالباً وطالبة وبواقع (150) طالباً وطالبة من الجانب الايمن و(150) طالباً وطالبة من الجانب الايسر وبواقع (76) طالباً و(74) طالبة من الجانب الايمن و(76) طالبة و(74) من الجانب الايسر وكما موضح في الجدول (3) الآتي:

الجدول (3)

عينة التطبيق النهائي

ت	الجانب الجنس	الايمن	المجموع	الجانب الجنس	الايسر	المجموع
1	ذكور	38	76	ذكور	38	76
2	ذكور	38		ذكور	38	
3	اناث	37	74	اناث	37	74
4	اناث	37		اناث	37	
		المجموع			300	

اداة البحث:

أ. (مقياس مهام المرشد التربوي):

لم يعثر الباحثان على مقياس خاص لقياس مهام المرشد التربوي في الأدبيات السابقة، الأمر الذي استوجب بناء مقياس لمهام المرشد التربوي يتناسب مع مهام ودور المرشد التربوي في المدارس المتوسطة.

سيتم الاعتماد على هذه الخطوات في عملية بناء مقياس مهام المرشد التربوي وعلى

النحو الآتي:

1- التخطيط للمقياس وجمع فقراته وصياغتها:

لغرض بناء مقياس مهام المرشد التربوي تم جمع الفقرات الخام للأداة من عدة مصادر وهي على النحو الآتي:

- تم توجيه استبيان مفتوح للطلبة يتمثل بسؤال واحد نصه (ماهو رأيك بدور المرشد التربوي داخل المدرسة)، وتم توزيع الاستبيان على (50) طالباً وطالبة وبواقع (25) طالباً

وطالبه من الجانب الايمن في الصف الثاني متوسط ومثله في الجانب الايسر وبعد ذلك تم جمع الاستبيان وجرى تنظيم الفقرات مع حذف الفقرات المكررة وغير المناسبة لموضوع البحث وغير الواضحة.

- مراجعة الاطر النظرية وبعض المقاييس ذات العلاقة بمضمون مهام المرشد التربوي من قبيل (مهام المرشد التربوي، الدور التربوي للمرشد , اتجاهات المرشد التربوي، مدى امتلاك المرشد التربوي للمهارات الإرشادية... الخ.
- المحاور والمناقشة مع اصحاب الخبرة من المدرسين والمشرفين واساتذة الجامعة والخبراء والمحكمين في هذا الشأن (الملحق 2).

2- التطبيق الاستطلاعي التجريبي لفقرات اداة مهام المرشد التربوي قام الباحثان بتطبيق فقرات المقياس بصورته الاولى على عينة بلغت (30) طالباً وطالبة في الصف الثاني المتوسط من عدة مدارس من المدارس المتوسطة في مدينة الموصل وقد اعتمد الباحثان على نوع البدائل التي تضمنت سؤالاً وثلاثة بدائل للاستجابة عليه وهي (اوافق بدرجة كبيرة، اوافق بدرجة متوسطة, لا اوافق).

تحليل الفقرات: ويقصد بتحليل الفقرات عملية تطبيق الفقرات من خلال تجربتها على عينة مناسبة للتحقق من مدى كفاءتها وصدقها في التعبير عن الخاصية التي تسعى الى قياسها وتوجد العديد من الاساليب لتحليل صدق الفقرات وفي البحث الحالي تم اعتماد اسلوبين هما:

1. القوة التمييزية للفقرات:

يقصد بتحليل الفقرات اختيار الفقرات ذات القدرة على التمييز بين الطلبة الذين يمتلكون الخاصية المراد قياسها والذين لا يمتلكونها (1).

والهدف منه هو الابقاء على الفقرات ذات القوة التمييزية وهي الفقرات الجيدة في المقياس لتحقيق ذلك تم اعتماد اسلوب المجموعتين المتطرفتين بأتابع الخطوات الآتية: تطبيق المقياس على عينة تكونت من (140) طالباً وطالبة في الصف الثاني المتوسط من مجتمع البحث اختيروا من المدارس المذكورة في الجدول (4) الآتي:

(1) ملحم, سامي محمد (2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس, دار المسيرة, الاردن.

الجدول (4)

عينة البناء لمقياس مهام المرشد التربوي

ت	المدارس المتوسطة	الجانب	المجموع
1	المنصور للبنين	الايمن	35
2	خولة بنت الازوار للبنات	الايمن	35
3	الاقصى للبنين	الايسر	35
4	رقية للبنات	الايسر	35
	المجموع		140

وقد رتبت الاستثمارات بحسب الدرجة الكلية التي حصل عليها افراد العينة ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة واختيار (27%) من الاستثمارات الحاصلة على اعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا البالغ عددهم (38) استمارة، و (27%) من الاستثمارات الحاصلة على ادنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا البالغ عددهم (38) استمارة ومما يجدر بالذكر انه كلما زاد الاقتراب زادت الثقة في اختيار اعلى (27%) وادنى (27%) منها وهذا ما أكده (1) من ابحاث كيلي التي خلصت الى كون نسبة (27%) العليا والدنيا تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين بشرط اعتدالية توزيع الدرجات (2) وتشير نانلي (3) الى ان حجم عينة التحليل الاحصائي بما لا يقل عن خمسة افراد مقابل كل فقرة من فقرات الاختبار وذلك للتقليل من اثر الصدفة، وللتحقيق القوه التمييزية تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test) لاستخراج القيم التائية المحسوبة ومقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1,995) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حريه (74)

(1) السيد، فؤاد البهي (1979): علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.

(2) السيد، المصدر السابق، ص 643.

(3) Nunnally, 1981:262

فقد اظهرت النتائج ان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية وهي ذات دلالة احصائية وهذه النتيجة تشير الى ان الفقرات مميزة والتي تراوحت قيمها ما بين (2.159 - 10.462) والجدول (5) يوضح الآتي:

الجدول (5)

القوة التمييزية لفقرات مهام المرشد التربوي

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
4.651	0.70155	2.3158	0.31101	2.8947	1
7.035	0.60109	2.2632	0.16222	2.9737	2
5.760	0.66459	2.1316	0.36954	2.8421	3
5.248	0.74100	2.2105	0.31101	2.8947	4
3.883	0.45961	2.7105	0.00000	3.0000	5
8.486	0.67310	1.9211	0.27328	2.9211	6
4.271	0.71212	1.9211	0.50601	2.5263	7
2.159	0.83146	1.8947	0.64449	2.2632	8
3.380	0.68773	1.5000	0.86335	2.1053	9
10.462	0.66886	2.3421	0.34257	2.8684	10
4.317	0.58974	1.7632	0.31101	2.8947	11
5.861	0.78933	1.8421	0.45961	2.7105	12
5.717	0.79472	1.7368	0.49536	2.6053	13
7.821	0.64889	1.8947	0.36954	2.8421	14
7.873	0.70408	1.8684	0.34257	2.8684	15
6.530	0.62202	1.7895	0.53405	2.6579	16
7.588	0.59215	2.0263	0.34257	2.8684	17
4.684	0.82156	1.9737	0.51506	2.7105	18
6.682	0.66459	1.8684	0.48958	2.7632	19
7.588	0.61973	1.6842	0.52532	2.6842	20
5.081	0.66886	1.6579	0.68566	2.4474	21
5.796	0.70155	1.6842	0.55687	2.5263	22
3.689	0.81067	2.2105	0.52802	2.7895	23
5.248	0.64889	2.1053	0.47408	2.7895	24
6.530	0.57694	1.7895	0.58246	2.6579	25

2- معامل الاتساق الداخلي

ويقصد به الارتباط بين مفردات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس أي درجة قياس المفردات للسمة نفسها⁽¹⁾. وتعكس هذه الطريقة مدى الاتساق الداخلي بين الفقرات وفي هذه الطريقة تطبق الاداة على عينة ما ويحسب معامل الارتباط بإيجاد مدى الاتساق ما بين الاداء على الفقرة والاداء على المقياس الكلي.⁽²⁾

ولغرض حساب الاتساق الداخلي لمقياس مهام المرشد التربوي تم تطبيق الاداة على (140) طالباً وطالبة وهي نفسها عينة التمييز. ثم حسبت معاملات الارتباط بين درجات الفقرات كل على حدى وبين الدرجة الكلية وقد تراوحت معاملات الارتباط بين اعلى اداء (0.665) واقل اداء (0.290) لمعاملات الارتباط وعند حساب القيمة التائية لمعاملات الارتباط وجد انها تتراوح ما بين (11.579)، (3.560) وعند مقارنة هذه القيم مع القيمة الجدولية البالغة (1,960) عند درجة حرية (138) ومستوى دلالة (0.05) اظهرت ان جميع الفقرات دالة احصائياً والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)

معاملات الاتساق الداخلي لمقياس مهام المرشد التربوي

الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية
1	0.439	5.740	14	0.567	8.086
2	0.558	7.899	15	0.577	8.299
3	0.562	7.982	16	0.660	10.320
4	0.442	5.788	17	0.566	8.065
5	0.321	3.982	18	0.702	11.579
6	0.622	9.332	19	0.392	5.006
7	0.452	5.953	20	0.607	8.973
8	0.292	3.587	21	0.538	7.498

(1) ابو علام, 2005: 111

(2) الروسان, فاروق (2006): اساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة, ط2, دار الفكر,

الاردن, ص 35.

5.936	0.451	22	3.749	0.304	9
5.250	0.408	23	3.560	0.290	10
4.915	0.386	24	5.969	0.453	11
6.764	0.499	25	10.460	0.665	12
			6.187	0.466	13

* جميع الفقرات متسقة *

تصحيح المقياس:

ويقصد به عملية احتساب نتيجة اجابة المفحوص على كل بديل من بدائل المقياس. ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة علماً ان جميع الفقرات كانت ايجابية بناء على توجيهات اغلب الخبراء لتمكين الطلبة من سهولة ادراكها وجرت عليه التصحيح كالآتي:

اعطيت (1) درجة للبديل (وافق بدرجة كبيرة) (2) درجتان للبديل (وافق بدرجة متوسطة) (3) درجات للبديل (لاوافق). وقد طبقت هذه الطريقة على الاستمارات كافة, علما ان الدرجة الكلية للمقياس التي تعبر عن اقصى اداء لمهام المرشد التربوي هي (75) درجة وان المتوسط الافتراضي للمقياس هو (50) وان ادنى اداء لمهام المرشد التربوي هو (25) درجة.

الخصائص القياسية لمقياس الضغوط الدراسية:

1. الصدق Validity:

صدق المقياس يعبر عن قدرته على قياس ما وضع لأجله والسمة المراد قياسها فالاختبار التحصيلي يكون صادقا اذا تمكن من قياس مدى تحقيق الاهداف الدراسية التي وضع من اجلها⁽¹⁾.

وقد استخرج الصدق بالطرائق الآتية:

أ. الصدق الظاهري (Face validity):

(1) داود، عزيز حسن، وآخرون(1990):مناهج البحث التربوي،وزارة التعليم العالي،جامعة بغداد،،

ويتم الحصول على الصدق الظاهري من خلال عرض الاداة او الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال البحث وحصول الاتفاق المقبول على ملائمة الاداء لقياس الخاصية الموضوع لقياسها (1) وللتحقق من صدق المقياس تم التحقق من الصدق الظاهري Face validity وذلك بعرض المقياس على (10) خبراء مختصين في العلوم التربوية لأبداء آرائهم ومقترحاتهم على المقياس بصورته الاولية، اذ اشار (ابيل) الى ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هي قيام عدد من المختصين بتقرير مدى تمثيل الفقرات والعبارات للصفة المراد قياسها وقد اعتمد الباحثان على نسبة اتفاق (80%) فاكتر (2) من اراء الخبراء معياراً للدلالة على الصدق الظاهري للمقياس اذ يشير بلوم (1983) الى ان نسبة اتفاق الخبراء عندما تكون (75%) فأكتر فانه يمكن اعتبار المقياس قد تحقق فيه شروط الصدق الظاهري (3).

ب. الصدق البنائي (Construct validity):

ويعرف بأنه الدرجة التي يعمل فيها الاختبار على قياس سمة او خاصية صمم اساساً لقياسها (4) يبين هذا النوع من الصدق مدى العلاقة بين الاساس النظري للاختبار وبين فقرات الاختبار بمعنى الى أي مدى يقيس الاختبار الفرضيات النظرية التي يبني عليها ويمكن التحقق من دلالات صدق البناء للاختبار بأتباع اسلوب فاعلية الفقرات أي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية على الاختبار (5). وتم التحقق من هذا الصدق بأسلوبين هما القوة التمييزية ومعامل الاتساق الداخلي وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة في المقياس والدرجة

(1) Jensen, 1980: 227.

(2) Ebel, 1972: 555

(3) بلوم، بنيامين وآخرون (1983): تقييم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي وآخرون، دار ماكرو هيل للنشر والتوزيع، ص 126.

(4) النبهان، موسى (2004): اساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، ص 294.

(5) ابو جادو، صالح محمد علي (2009): علم النفس التربوي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، ص 400.

الكلية للمقياس لان معامل الارتباط يمثل صدقها في المقياس والمعروف انه كلما زاد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية كان احتمال تضمينها في المقياس اكبر (1).

2. الثبات (Reliability):

يقصد بثبات الاختبار مدى استقرار المقياس في نتائجه عبر فترة زمنية لضمان درجة عالية من الدقة والاتقان والاتساق (2).

ويدل الثبات ايضاً على ان المقياس موثوق به ويعتمد عليه بحيث يعطي النتائج نفسها كلما اعيد تطبيقه وينبغي ان لا يعطي نتائج مختلفة عند اعادة التطبيق مرة اخرى وتم حساب الثبات بالطريقة الآتية:

طريقة إعادة الاختبار: ويقصد بهذه الطريقة إعادة تطبيق المقياس نفسه على مجموعة من الأفراد (3).

تقوم فكرة إعادة الاختبار على اساس اجراء الاختبار على مجموعة من الافراد ومن ثم اعادة اجراء الاختبار نفسه على الافراد انفسهم بعد فترة زمنية محدودة (4).

وقد اشار (الظاهر وآخرون, 1999) الى ان المدة بين الاختبارين يجب ان لا تكون طويلة تتغير فيها ظروف المجيب ولا تكون قصيرة فيتذكر اجابته الأولى ولهذا يقترح أن تتراوح المدة ما بين الاختبار الاول والثاني (10-20) يوماً (5).

ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة من افراد البحث بلغ عددها (30) طالباً وطالبة من متوسطة المركزية للبنين ومتوسطة الجزائر للبنات في الجانب الايمن من مدينة الموصل و(30) طالباً وطالبة من متوسطة فتح الفتوح للبنين ومتوسطة الحدباء للبنات في الجانب الايسر من مدينة الموصل ثم اعيد تطبيق المقياس

(1) فيركسون, جورج, اي (1991): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس, ترجمة هناء محسن العكيلي, دار الحكمة, بغداد, ص 629.

(2) الجليبي, 2005: 113.

(3) أبو علام, 2007: 486

(4) داوود, 1990: 122

(5) الظاهر, زكريامحمد وآخرون(1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية, ط1, دار الثقافة للنشر

والتوزيع, ص 142.

مرة اخرى على نفس العينة بعد مرور اسبوعين على تطبيقه للمرة الاولى في 2018/12/5 واعد التطبيق في 2018/12/19 وتم حساب معامل الارتباط بيرسون Person correlation coefficient بين درجات الافراد في التطبيقين فكانت قيمة معامل الارتباط لأداة مهام المرشد التربوي (0,95) ويشير (Carlson) الى ان المقياس الجيد يجب ان لا تقل درجة ثباته بطريقة الاعادة عن (0,80) ⁽¹⁾.

رابعا: التطبيق النهائي

قام الباحثان بتطبيق المقياس بصورته النهائية على افراد عينة التطبيق النهائي التي تتكون من (300) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل وعند توزيع المقياس على افراد العينة تحدثى الباحثان عن الضرورة العلمية التي تتطلب ان تكون الاجابة دقيقة وصريحة فضلاً عن بيان الهدف الاساسي من اجراء البحث مع الاشارة الى سرية المعلومات وعدم الاطلاع عليها من قبل اشخاص اخرين سوى الباحثان لأجل طمأننتهن والحصول على اجابات سليمة وتم التطبيق ابتداء من تاريخ (2018/12/26) الى (2019/1/14).

خامسا: الوسائل الإحصائية:

تم استخدام برنامجي الـ _____ (Excel & Spss) في المعالجات

الإحصائية في الحاسب الالى وبعتماد الوسائل الإحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون وقد أُستخدم لإيجاد:

2. ثبات اداة مهام المرشد التربوي بطريقة اعادة الاختبار

3. الاختبار التائي لعينة واحدة.

4. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

5. الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة نتائج البحث

(1) Carlson, 1990: 303.

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث ومن ثم مناقشتها لاحقاً وفقاً لأهداف البحث وكما يأتي:

الهدف الاول: بناء مقياس مهام المرشد التربوي داخل المدارس المتوسطة. في ضوء اجراءات البحث تم تحقيق هدف البحث في بناء مقياس مهام المرشد التربوي داخل المدارس المتوسطة وعل النحو الاتي النحو الاتي:

بلغت عدد فقراته بصيغته النهائية (25) فقرة. جاءت بدائل الاستجابة للمقياس (بصيغة اوزان اوافق بدرجة كبيرة =1, اوافق بدرجة متوسطة =2 , لاوافق=3) للفقرات.

تمتع المقياس بخصائص سايكومترية موضوعية عبر عدة انواع من الصدق هي: (الصدق الظاهري , الصدق البنائي عبر مؤشرات درجة التمييز وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية) فضلا عن الثبات بطريقة اعادة الاختبار, كما تم توضيحه سابقا.

الهدف الثاني: التعرف على المستوى العام لاهمية دور المرشد التربوي داخل المدارس المتوسطة من وجهه نظر الطلبة لغرض تحقيق الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث إذ بلغ المتوسط الحسابي (62.8633) بانحراف معياري (9.11491), وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث مع المتوسط الفرضي والبالغ (50) تبين أن المتوسط الحسابي للعينة أكبر من المتوسط الافتراضي.

ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين طبق الباحثان الاختبار التائي لعينة واحدة (One sample T-test), إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (24.443) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (299) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (7) يبين ذلك، وتشير هذه النتيجة إلى ان للمرشد التربوي مهام داخل المدارس المتوسطة.

الجدول (7)

القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية والمتوسط الحسابي ومستوى الدلالة لأداء مهام المرشدة التربوي

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	العدد
	الجدولية	المحسوبة				
يوجد فرق دال بشكل عام	1,960 (0,05)(299)	24.443	9.11491	50	62.8633	300

الهدف الثالث: التعرف على معنوية الفروق في مهام المرشد التربوي وفقا لمتغير.

أ- الجنس (ذكور، إناث)

لغرض تحقيق الهدف طبق الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test) حيث بلغ عدد الذكور (150) طالباً بمتوسط حسابي (64.4000) وانحراف معياري (9.13581)، أما عدد الإناث فقد بلغ (150) طالبة بمتوسط حسابي (61.3267) وانحراف معياري (8.86021)، وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2.958) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (398) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية وقد أسفرت هذه النتيجة عن وجود فرقاً دالاً إحصائياً في مستوى مهام المرشد التربوي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ولصالح الذكور، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8)

القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية ومستوى الدلالة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) لأداء مهام المرشد التربوي

الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
	الجدولية	المحسوبة				
دال إحصائياً لصالح الذكور	1.960 (0)(298)(05)	2.958	9.13581	64.4000	150	ذكور
			8.86021	61.3267	150	إناث

ب- الجانب (الايمن - الایسر):

ولغرض التعرف على الفروق المعنوية في مستوى مهام المرشد التربوي ضمن متغير الجانب (الايمن - الایسر) فقد طبق الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Independent T-Test Tow samples)، إذ بلغ عدد طلبة الجانب الایمن (150) طالباً

وطالبة بمتوسط حسابي (62.6067) وانحراف معياري (9.33917)، أما عدد طلبة الجانب الأيسر فقد بلغ (150) طالباً وطالبة بمتوسط حسابي (63.1200) وانحراف معياري (8.90887)، وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (0.487) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (298) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية، لم تظهر النتائج وجود فرقاً دالاً إحصائياً بين طلبة الجانب الأيمن والأيسر في مستوى مهام المرشد التربوي والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9)

القيمة التائية المحسوبة والقيمة التائية الجدولية ومستوى الدلالة للفروق وفقاً لمتغير

الجانب (الأيمن - الأيسر) لأداء مهام المرشد التربوي

الجانِب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
الأيمن	150	62.6067	9.33917	0.487	1.960
الأيسر	150	63.1200	8.90887	0.487	1.960

مناقشه النتائج:

يعزو الباحثان نتائج بحثها الى طبيعة المرحلة المتوسطة وما فيها من تغيرات في ادراك ووعي الطلبة لأهمية الدراسة ومالها من اثار إيجابية على نفسية الفرد مما جعل الطلبة يعيشون في حالة من الارتياح النفسي فضلاً عن التخفيف من الضغوطات التي يعيشها الطلبة داخل المدرسة والتي انعكست ايجابياً على الاداء الدراسي للطلبة وأحدثت لديهم ارتياح نفسي ومساعدتهم على ايجاد حلال لمشكلهم وتوجيههم الى الطريق الصحيح من خلال النصائح والتوجيهات الارشادية التي تقدم لهم من قبل المرشد التربوي. حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة رجب (1) التي هدفت الى التعرف على مدى تقبل الطلبة في

المدارس الثانوية في عمان لعملية الإرشاد، ولدور المرشد فيها، دراسة النجار⁽¹⁾ التي هدفت الى التعرف على "مدى فاعلية المهارات لدى المرشد التربوي في تقديم الخدمات الإرشادية بطلبة المرحلة الثانوية". ودراسة نجانو شيرل⁽²⁾ بعنوان: " دور المرشدين في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلبة وفيما يخص نتائج الدراسة التي توصل اليها الباحثان من خلال بحثها فقد اظهرت النتائج ان للمرشد التربوي دورا هاما داخل المدارس المتوسطة وذلك من خلال خلق علاقات ودية مع الطلبة وتوفير جو لطيف وهادئ يساعد الطلبة في التخفيف من الضغوط الدراسية ومساعدتهم بحل مشاكلهم.

التوصيات:

- 1- توفير برامج ارشادية للمرشد التربوي.
- 2- التثقيف من الدورات والندورات التي تساعد المرشد على تطوير دوره الارشادي.
- 3- اشراك المدراء والمرشدين في دورات تربوية كي يتوضح لهم دور المرشد التربوي.
- 4- اعطاء الفرصة للمرشد التربوي بممارسات النشاطات الارشادية مع الطلبة.
- 5- اهمية دور الاعلام في التأكيد على دور المرشد التربوي

References:

1. Abu Asaad, Ahmed Abdel-Latif (2003): **Counseling Skills**, first edition, Dar Al-Faisal, Mutah University.
2. Abu Huwajj, Marwan, (2001): **Contemporary Educational Research**, Dar Al-Yazurdi Scientific for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1st edition, p. 85.
3. Abu Jado, Salih Muhammad Ali (2009): **Educational Psychology**, 2nd Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, p. 400.
4. Al-Khayyat, Asmaa Abd al-Rahim Khader Ahmed (2001) **Leadership behavior of middle school principals and its relationship to the level of teachers' participation in**

(1) النجار، 2001.

(2) Nigano Sherl:1999

- decision-making and their trust in principals**, University of Mosul - College of Education (unpublished doctoral dissertation, p. 1).
5. Al-Nabhan, Musa (2004): **The Basics of Measurement in Behavioral Sciences**, 1st Edition, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, p. 294.
 6. Al-Rousan, Farouk (2006): **Measurement and Diagnosis Methods in Special Education**, 2nd edition, Dar Al-Fikr, Jordan, p. 35.
 7. Al-Sayed, Fuad Al-Bahi (1979): **Statistical Psychology and the Measurement of the Human Mind**, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing.
 8. Al-Zoubi, Ahmed Muhammad (1994): **Psychological Counseling**. First Edition. Sana'a. Yemen Dar Al-Hikma, 238.
 9. Ammar, Hamid (1964): **The Economics of Education**, Center for the Development of Arab Society, p. 34.
 10. Bloom, Benjamin, and others (1983): **Student's Synthesis and Formative Evaluation**, translated by Muhammad Amin Al-Mufti and others, Macro Hill House for Publishing and Distribution, p. 126.
 11. Dawood, Aziz Hassan, and others (1990): **Educational Research Methods**, Ministry of Higher Education, University of Baghdad, p. 118.
 12. Dawood, Hanna Bloom, Benjamin, David Krathol, Bertram Masia and Dawood Hanna, Anwar Hussein Abdel-Rahman, Mustafa Muhammad (1990): **Personality Psychology**, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad, p. 45.

13. Ferrickson, George, A (1991): **Statistical Analysis in Education and Psychology**, translated by Hana Mohsen Al-Aqili, Dar Al-Hikma, Baghdad, p. 629.
14. Iraqi Ministry of Education, Central Statistical Organization, Department of Social Statistics in order to organize the efforts of the Ministry of Education to implement Law 142 of 1974-1975, Baghdad: 433.
15. Iraqi Ministry of Education, General Directorate of General Education, Educational Guidance Directorate, Issue 6841 on 10/2/2006, Instructions No. (1) of 1997: Article 10.
16. Jallouli, Khaira (2016): **Students' attitudes towards satisfaction with the work of the educational counselor with them (a field study in the middle and secondary institutions of Saida)**, Faculty of Social Sciences and Humanities, Dr. Taher Moulay University - Saida.
17. Klass, George, (1984) **Linguistics and the Language of the Arab Child**, 2nd edition, Beirut, University Publications, p. 33.
18. Mahmoud Ibrahim Suleiman Al-Masry (2011): **The degree of satisfaction of school principals in the Education Directorate with the role of the psychological counselor in increasing academic achievement, in South Hebron**, Master's thesis, College of Education, p. 36.
19. Mari, Tawfiq Ahmed (2000): **Modern Educational Curricula**, Dar Al-Mira for Printing and Publishing, p. 429.
20. Melhem, Sami Muhammad (2000): **Research Methods in Education and Psychology**, Dar Al Masirah, Jordan.
21. Ministry of Education and Higher Education, New Educational Guide, Palestine, 2009.

22. Ministry of Education, General Directorate of General Education / Directorate of Educational Guidance / 6841 on 10/2/2006 Instructions No. 21 of 1997 Article 10.
23. Ragab Wasima (1977): **The extent to which secondary school students in Jordan accept the counseling process.** Unpublished master's thesis, University of Jordan, Amman, Jordan, p. 89.
24. Saleh, Ahmed Al-Khatib (2013): **Psychological counseling in the school, its foundations and theories. and its applications,** Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, United Arab Emirates, 1st Edition, p. 61.
25. The Planning Unit in the General Directorate of Nineveh Education, according to the letter Facilitating the Mission issued on 8/11/2018.
26. Zahran, Hamid Abdel Salam (1982): **Educational guidance and praise,** Cairo, p. 22.
27. Zainab Mohsen Kazem, (2011), **Al-Mushkilat,** p. 13
28. Al-Zaher, Zakaria Muhammad and others (1999): **Principles of Measurement and Evaluation in Education,** 1st Edition, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, p. 142.
29. Abu Eita, Siham Darwish (1997): **Principles of Psychological Counseling,** second edition. Amman, Jordan: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, pg. 63.
30. Herman, A. (2001) . **Occupational Outlook Hand book,** U.S. Department of Labor, Bulletin , 2520, p. 555.
31. Jaradat Ezzat (1994), **Symposium Toward the Development of Guidance and Guidance for the Student,** Department of Educational Guidance, Jordan, p. 8.

32. Saad Abdel Moneim Fahmy (1991): **Realization of future female teachers in the faculties of education for the objectives of educational guidance and counselling**, Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, Cairo, Egypt, No. 22, p. 55.

Directorate of Preparation and Training in the Province of Nineveh

Ali dhal Jabr al-Hasnawi*
Alyaa Subhi Ahmed Al Khashab**

Abstract

The purpose of the present research was to recognize the tasks educational guide in middle schools from the point of view of the students and to identify the differences in the level of tasks the of the educational guide according to the gender variant (male/female) in the (right/left) sides of the city of Mosul. The basic research specimen consisted of 300 (male- female) students selected randomly from (8) middle schools in the city of Mosul; (4) schools from the right side and (4) schools from the left side. A random, class specimen was chosen from the classes of these schools; (38) male students and (37) females from each grade. In order to achieve the research objectives, the two researchers designed the research, which was initially composed of (29) paragraphs, each contains three alternatives (highly agree, moderately agree, disagree) and the apparent credibility of the tool was verified by showing it to a group of experts and professors specialized in the educational and psychological sciences, and the researchers verified its stability via the retest method as it reached a value of stability factor equals to (0.95). The data were statistically processed using the Pearson association factor, the T-test for one specimen, the T-test for two

* Assist. Lect./Ministry of Education / Directorate of Preparation and Training in Nineveh Governorate

** Assist. Lect./Ministry of Education / Directorate of Preparation and Training in Nineveh Governorate

independent specimens and the T-test of the association factor indication; the appropriate statistical means were used. The main findings of the study were as follows: One of the most important results of the study is the existence of significant difference in the level of the role of the educational guide according to the gender variable to the benefit of males, as well as the absence of any moral difference in the level of the role of the educational guide according to the city- side variant (right-left).

Key words : Murshid, Student, High School